

## التعليق على التحرير في أصول التفسير (22) | الفصل الرابع:

### أسباب الاختلاف -2- | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البث وهذا اللقاء الذي آآ نشرح فيه كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد ابن سلمان الطيار حفظه الله تعالى وبارك في عمره - 00:00:28

ونحن في اليوم الثالث من شهر ذي الحجة اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيده علينا هذه الايام اه بالعمل الصالح وبالعلم النافع. واسأل الله تبارك وتعالى ان يعيينا واياكم على مرضاته. وان يجعلنا الله تبارك وتعالى من العلماء - 00:00:45

العاملين اه من اولياته العالمين ومراث نبيه اه العالمين العاملين اه توقفنا اه في شرح هذا الكتاب المبارك عند الاجماع والاختلاف في التفسير. عند الفصل الرابع وهو الفصل الذي يتحدث فيه الشيخ عن الاختلاف في التفسير والاجماع عليه - 00:01:03  
وفي المبحث الاول منه وهو اسباب الاختلاف. وقد ذكر الشيخ حفظه الله تعالى عدة اسباب للاختلاف. وكنا قد عن الفرق بين اسباب اختلاف وانواع الاختلاف ودوافع الايه ودوافع الاختلاف وبيننا معنى اه كل مصطلح من هذه المصطلحات جربنا على ما جرى عليه الشيخ حفظه الله تعالى من تقديم - 00:01:29

الحديث عن الاسباب آآ على آآ الحديث على آآ على الحديث آآ عن الانواع. وان كنت آآ كما ذكرت آآ لكم آآ لعل من الاولى ان يقدم مبحث الانواع على مبحث - 00:01:56

على مبحث الاسباب. ولكن جريا على ما جرى عليه الشيخ حفظه الله تعالى آآ نشرع ايضا في شرح هذا المتبقي من اسباب الاختلاف يقول الشيخ ان من اسباب الاختلاف السبب الخامس الاختلاف في علاقة الاية بآيات اخرى - 00:02:14  
حفظه الله قد يختلف في ان الاية مخصصة او مقيدة او منسوبة باية اخرى وهذا سيترتب عليه اختلاف فين في المعنى يعني هذا سيترتب عليه اختلاف في في المعنى. واضح - 00:02:33

ويتبه الى امر انه فيه فرق بين كون الاية منسوبة وكون فيها اختلاف في المعنى ماشي؟ انتبهوا لهذا الامر لان الشيخ بيقول انه طبعا اما العموم والخصوص فنعم. يعني اي اختلاف في العموم او التخصيص - 00:02:52

سيؤدي الى اختلاف في معنى الاية. سيؤدي الى اختلاف في معنى الاية؟ في معنى الاية. لكن هل اي اختلاف في النسخ او في النسخ سيؤدي الى اختلاف في معنى الاية - 00:03:09

ایوه لانه ممكن يكون الاية مجمع على معناها ومختلف في نسخها هيكون الاية مجمع على معناها لكن مختلف فين في نسخها زي اية التريص تربص اربعة آآ متاعا الى الحول غير اخراج - 00:03:22  
ماشي؟ متاعا الى الحول غير اخراجه. فهذه الاية متفقة على معناها. لكن هو مختلف هل هذه الاية منسوبة؟ ولا غير ايه من غير ما نشوف ففرقوا بين الاختلاف في النسخ - 00:03:43

او النسخ الذي يترتب عليه اختلاف في المعنى والنسخ الذي لا يترتب عليه اختلافه في في المعنى. واحنا ذكرنا قبل ذلك ان اي معلومة لا تؤثر في المعنى فهي من - 00:03:56

علوم ايه هي من علوم القرآن احسنت. اي معلومة لا تؤثر في المعنى فهي من علوم القرآن. واي معلومة تؤثر في المعنى فهي من علم من علم التفسير. واضح كده يا اخوانا؟ يبقى فرقوا بين النسخ الذي يترتب عليه هو الشيخ حفظه الله تعالى بيقول او آأ او منسوبة - 00:04:11

اية اخرى فاحنا لابد ان نفرق بين النسخ الذي يترتب عليه اختلاف في المعنى والنسخ الذي لا يترتب عليه اختلافه فين؟ في المعنى ومثال ذلك ما ورد في تفسير المشرفات في قوله تعالى ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنوا - 00:04:32

فمن يقول بان المشرفات عام في كل مشرفة سواء اكانت وثنية ام كتابية سواء اكانت وثنية ام كتابية فانه يحكم بخروج الكتابية. اللي عنده النسخة الجديدة يصلح ايه؟ سواء اكان - 00:04:50

صححها اه اكانت ماشي سواء اكانت يعني المرأة اكانت هذه المشرفة وهو يقول ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنوا. فمن يقول بان المشرفات عام في كل مشرفة سواء اكانت وثنية ام كتابية فانه يحكم بخروج الكتابية من هذا العموم باية اخرى مخصصة لها العموم - 00:05:08

وهي قوله تعالى والمحضنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن ومن جعل المشرفات في عابدات الوثن فان الاية عنده ليست من باب العموم والخصوص بل هي محكمة في عابدات الوثن والآخر محكمة في جواز - 00:05:35 نكاح الكتابية. يعني هو الشيخ يريد ان يقول او يريد ان يرتب الخلاف في معنى كلمة المشرفات على الخلاف في الخلاف في عمومها او خصوصها. يعني هل هذه الاية اصلا خرجت مخرج الخاص اصلا هي بتتحدث عن المشرفات اللاتي - 00:05:53

يعبدنا الوطن الاية كده محكمة وربنا سبحانه وتعالى نهى عن نكاح المشرفات الوثنية. ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمن. يعني لو قلنا ان المشرفات هنا المشرفات فهذا عموم لم يخصص هذا عموما ايه؟ لم يخصص. خلاص كده؟ ده لو احنا قلنا ان ان - 00:06:13 ده لو احنا قلنا ان النسخ هنا متعلق بالمشرفات بمعنى ها بمعنى الاية الوثنية عندنا المشرفات في معنيين في في معنى الاية او في خلاف في معنى الاية - 00:06:34

في ناس بيقولوا ان المشرفات هنا بمعنى عابدات الاية عابدات الوثن اللي هم الوثنية والوثنيات لا يجوز نكاحهن مطلقا وثنية لا يجوز نكاحهن ايه؟ مطلقا. خلاص كده؟ يبقى لو المشرفات هنا بمعنى الوثنية يبقى الاية كده ما فيهاش عموم وخصوص - 00:06:49

بلاقي كده ما فيهاش عموم وايه؟ وخصوص. انما الاية هنا ايه؟ محكمة. الاية هنا معناها محكم. يعني لم يدخلها عموم ولا خصوص واضح طيب لو قلنا ان المشرفات هنا بمعنى المشرفات اللي هي الالف واللام هنا ده عموم - 00:07:09 يشمل اي مشرفة. واحنا عارفين ان اليهود والنصارى بيطلق عليهم ايضا مشرفين. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشرفين منفكين حتى هي متبينة انه من يشرك بالله في قول المسيح انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - 00:07:26 احنا عارفين ان اليهود والنصارى بيطلق عليهم لفظ الاشراك بيطلق عليهم لفظ الايه؟ الاشراق. لفظ الاشراك طيب في الحالة ديت احنا عندنا نص تاني بيقول انه يجوز نكاح الكتابيات كما قال الله تعالى والمحضنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن. حينئذ سيصير معنى المشرفات العام دهوت - 00:07:45

هيصير معناه ايه هيصير معناه مخصوص بالاية الاخرى لا مش هيصير معناه خاص هو هيكون عام بس هو عام هنخصصه بالاية الاية؟ بالاية الاخرى. يبقى هيكون نفس المعنى هو المؤدى في النهاية واحد - 00:08:08

الحكم في النهاية واحد بس ازاي احنا بنصل الى هذا الحكم كيف يصل الفقهاء الى هذا الحكم؟ هل المشرفات عام؟ دخله التخصيص ولا عام ما دخلوش التخصيص اصلا والمراد بالعموم هنا - 00:08:27

اه المراد بالعموم هنا المشرفات الوثنية بس فاهمين؟ ايوة احسنت زي ما الاخت الكريمة بتقول كده. هل الاية ديت من قبيل العام

المخصوص ولا من قبيل العام الذي اريد به المخصوص - 00:08:41

هل هو من قبيل العام المخصوص؟ ولا من قبيل العام الذي اريد به الايه؟ الذي اريد به المخصوص لماذا نقول ان الاية الاخرى تخصصه  
ولا تنسخه؟ ده تعرفها يا شيخ مازن من الفرق بين النسخ والتخصيص - 00:08:56

اعرفوا من الفرق بين النسخ والاييه؟ والتخصيص. ولعله ان شاء الله تعالى لو اتي عندنا يعني آآ بحث نبحث فيه الفرق بين النسخ  
هنبحث لو ما جاش يبقى ايه موجود في كتب اصول الفقه. يعني المشهور الفرق بين النسخ والتخصيص. واضح؟ يعني ليه  
نقول ان الاية ديت منسوبة - 00:09:11

وما نقولش ان الاية ديت ليه نقول ان الاية ديت فيها عموم وخصوصا ليه نقول ان الاية ديت منزوجة دار اعرفه في علم اصولها ولعله  
ان شاء الله يأتي بحث المسألة دى - 00:09:31

طيب ايه الفرق بين العامل مخصوص انا شرحت مسألة النسخ ماشي نبقى نساهم او انا شرحتها نبقى نرسلها طيب خلوا بالكم ايه  
الفرق بيقول ايه الفرق بين العام المخصوص والعام الذي اريد به المخصوص - 00:09:41

العام الذي اريد به المخصوص يعني هو لفظه العموم ومعناه معنى المخصوص لفظ العموم ومعناه معنى المخصوص. زي قول الله عز  
وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם. الذين قال لهم الناس ان الناس قد - 00:09:59

لهم فاييه؟ فاخشوهם. فده عام لفظه عام. لكن المراد به خاص اللي هم الناس هنا اللي هم مين الناس هنا اللي هم آآ الذين قال لهم  
الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם. ايوه الذين قال لهم الناس اللي هو - 00:10:19

آآ اللي هم اللي هم بعض العرب اللي هو نعيم ابن مسعود. ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם اللي هم قريش خلاص؟ فده عام لفظه  
عام لكن المراد به ايه - 00:10:40

المراد به خاص وهناك عام هو عام. لفظه عام ومعناه عام. لكن يدخله التخصيص من باب الايه؟ من باب الآخر. فده اسمه العام  
المخصوص العامل ايه المخصوص يعني احنا نخصص عمومه دهوت بخصوص ايه وخصوص ايه اخرى زي الاية اللي معنا كده لو  
اعتبرناها - 00:10:55

يعني لو اعتبرناه من هذا القبيل والقبيل العام الايه المخصوص من قبيل العام الايه؟ المخصوص. واضح كده؟ طيب يقول ومن جعل  
المشرفات في عبادات الوثن فان الاية عنده ليست من باب - 00:11:18

ليست من باب العموم والخصوص بل هي محكمة. آآ بل هي محكمة في عبادات الوثن والآخر هل هي محكمة في عبادات الوثن  
والآخر محكمة في جواز نكاح الايه؟ نكاح الكتابيين. ثم اورد المثال الثاني - 00:11:34

وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فسرنا الايات لقوم يفهمون. الحقيقة المثال ده وضعه هنا غلط المسأل ده  
وضعه هنا غلط. لذلك هو مش موجود في الطبعة الجديدة - 00:11:50

المسأل ده مش موجود في الطبعة الجديدة ماشي؟ لكنه موجود في الطبعات القديمة ووضعه فيها غلط ليس صوابا يعني هو ليس  
موضوعا هنا. وكتير نبهوا الشيخ حفظه الله تعالى وفعلا الشيخ حزف المثال ده في الطبعة الايه؟ في الطبعة - 00:12:03

الجديدة. فلذلك احذفوه ايضا من آآ من من هذه الطبعة اللي عنده الطبعة الجديدة يحذفه. ولذلك نعتمد على حذف الشيخ ولن نشرح  
هذا ولن نشرح هذا الميزان. لكن الشيخ ذكر مثال اخر في الطبعة الجديدة قال في قوله - 00:12:21

تعالى يوم يقوم الروح والملائكة اقوال للمفسرين. وقد ذهب بعضهم الى تفسير الروح في الاية بغيرها من الايات التي ذكرت فيها.  
لكنهم اختلفوا في الايات الاخرى التي يناسب معنى الروح فيما معناه في هذه الاية. وذلك في قوله - 00:12:41

ان الروح جبريل وكأنه ذهب الى قوله تعالى نزل به الروح الامين. والقول الثاني ان الروح هو القرآن كما في قوله تعالى كذلك اوحينا  
اليك روحنا من امرنا ما كت تدري ما الكتاب ولا الایمان. يبقى اذا الخلاف في علاقة اية باية اخرى في الاول - 00:12:57

الخلاف في علاقة العموم والاييه والخصوص الخلاف هنا اللي هو في يوم يقوم الروح والملائكة صفا اللي هو الخلاف في حمل الاية  
على اي نظير لها الاية على اي ايه؟ نظير لها. احنا عارفين ان كلمة الروح مذكورة في القرآن الكريم باكثر من معنى - 00:13:17

وفي قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا. هل الروح المراد به جبريل ويكون ده مناسب للاية للملائكة نزل به الروح الامين. ولـى الروح هنا بمعنى القرآن يكون قيام القرآن له معنى - [00:13:39](#)

يعني قيام القرآن والملائكة اللي منهم ايضا جبريل. بس ده يعني مش هو المذكور في هذه الاية. فده اسمه حمل الاية على ايه يا سيدى حمل الاية على نظير او على اكتر من نظير. حمل الاية على اكتر من ايه؟ من نظير. فده برضو من اسباب الاختلاف اللي هو - [00:13:56](#)

الاختلاف في علاقة الاية باية الايه؟ الاختلاف في علاقة الاية دي باية اخرى واضح يا سيدى؟ واضح. هم. واضح يا اخوانا ولا في حد محتاج حاجة في اللي فات قبل ما ننقل على السبب السادس - [00:14:15](#)

طيب السبب السادس قال الاختلاف في وقوع التقديم والتأخير في ترتيب الفاظ الاية. الاختلاف في وقوع التقديم والتأخير في ترتيب الفاظ الاية يقول الاصل في تفسير الكلام ان يكون على ترتيب الفاظه في النظم - [00:14:36](#)

ولكن قد يختلف في قد يختلف في وقوع التقديم والتأخير في نظم الفاظ الاية فيختلف تفسيرها بناء على هذا القول بناء على هذا طيب بناء على هذا ومن امثلة ذلك ما يأتي ثم ذكر الشيخ - [00:14:56](#)

اه مثال ثم ذكر الشيخ مثلا خلوا بالكم هو طبعا المثال اللي مذكور ايضا في هذا الكتاب في النسخة التي امامكم غير المثال اللي موجود هنا غير المثال اللي موجود هنا - [00:15:16](#)

والحقيقة ان المثال اللي موجود في الطبعة الجديدة يحتاج الى شرح ولذلك انا هشرحه المسال اللي هو موجود في الطبعة الايه الطبعة الجديدة فيه آآ اشكال وانا هشرحه ان شاء الله هحاول ان انا اوضحه. وهو فيه اشكال فعلا يعني انا آآ حاولت كتير ان انا افهم - [00:15:32](#)

يعني افهم المسال ده واسوف التقدير ايه فانا حاول ان شاء الله ان انا اشرحه لكم اللي هو مثال في قوله تعالى آآ يحلفون اه بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين - [00:15:51](#)

الاختلاف في وقوع التقديم والتأخير في ترتيب الفاظ الاية. زي مسلا قول الله سبحانه وتعالى اه فجاءته احدهما تمشي على استحياء تمشي على استحياء قال ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا - [00:16:09](#)

فعلى حسب تقدير التقديم والتأخير على حسب تقديم التأثير التقديم والتأخير ممكـن ما حدش يتصور صوروا حتى بس صوروا المسال يعني اه اللي هو المثال ده هو بس اللي هو اللي هو في قول الله يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله وحتى يرضوه - [00:16:32](#)

انا شف هقول لك على حاجة طيب خلوا بالكم يا اخوانا. فعلى حسب آآ على استحياء دية اللي هو الجرو المجروب متعلق بايه هل تمشي على استحياء واللقاء ولا على استحياء قال ؟ طبعا الازهر والاصح - [00:17:04](#)

الذى لا يصح اصلا يعني الوجه الثاني ضعيف جدا. اللي هو على استحياء قانت ماشي لكن الاصح هي تمشي على استحياء هي تمشي على ايه؟ على استحياء. طيب. المسال اللي ذكره الشيخ خلينا نقول - [00:17:25](#)

اقول في قول الله تعالى يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه الله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين الله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا يؤمنون. يقول الشيخ يقول النحاس - [00:17:40](#)

اللي هو ابو جعفر النحاس رحمه الله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه ايوه اللي هو المثال المسال اللي عندهم ماشي يقول النحاس والله ورسوله احق ان يغضوه آآ ان كانوا مؤمنين. والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين - [00:18:06](#)

طارق النحاس والله ورسوله احق ان يرضوه ابتداء وخبر ابتداء وايه يعني مبتدأ وخبر يعني ابتدأ وخبر دى سهلة. ابتداء وخبر يعني مبتدأ وخبر سيدذهب سيبويه ان التقدير والله احق ان يرضوه ورسوله - [00:18:33](#)

والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه ثم حدث وقال محمد ابن يزيد اللي هو المبرد ليس في الكلام حذف والتقدير والله احق ان يرضوه ورسوله على التقديم والتأخير - [00:18:54](#)

وقال الفراء المعنى احق ان يرضوه والله افتتاح كلام كما تقول ما شاء الله وشئت قال ابو جعفر وقول سيبويه اولاًه. ابو جعفر اللي هو ابو جعفر النحاس وقول سيبويه اولاها - 00:19:12

لانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن ان يقال ما شاء الله وشئت ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير ومعنى صحيح - 00:19:30

ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير ومعنى ايه؟ يعني اذا كان احنا مسلا نشرح العبارة الاخيرة لكن هنرجع نشرح العبارة الاولى. يعني ان كان الكلام يصح بدون تقدير التقديم والتأخير فالاصل ان ما فيش تقديم ولا ايه؟ ولا تأخير - 00:19:45

واضح كده الاصل ان ما فيش تقديم ولا تأخير الاصل ان الكلام يبقى على ترتيبه ما امك. ما امك حمله على معنى صحيح. دي القاعدة لكن ممك يأتى ده لاستثناء او لداعي - 00:20:04

في مثل في قوله تعالى آآ اللي احنا زكرناه المرة اللي فاقت اللي هو اية ايه وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ليه قلنا ان ده عائد على الله؟ لأن فيه حاجة ما ينفعش ان الرسول يعود عليه التسبيح. واضح يا سيدى - 00:20:21

فهو بيقول كده. بيقول رحمه الله تعالى وقول سيبويه اولاًه ان هي ان هو التقدير عند سيبويه والله ورسوله احق ان يرضوه والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان وبعدين حصل حادث سياطي تقدير الحزم - 00:20:40

طيب خلوا بالكم بقى يا اخوانا ولا يقدر في شيء آآ تقديم ولا تأخير ومعنى صحيح ده شرحناه يقول النحاس والله ورجله احق ان يرضوه ابتداء وخبر فيذهب سيبويه ان التقدير والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه ثم حذف. يعني التقدير عند سيبويه ايه؟ والله احق ان يرضوه - 00:21:00

ورسوله احق ان يرضوه ثم حذف الاول بدلالة الكلام عليه الهدف الاول اللي هو حذف الله احق ان يرضوه. حذف احق ان يرضوه المتعلقة باسم الجلالة المتعلقة بالله سبحانه وتعالى - 00:21:26

وترك الباقي لدلالة الكلام ايه؟ دلالة الكلام عليه. ده تقدير مين يا سيدى؟ عمنا الشيخ سيبويه رضي الله عنه وارضاه. ماشي خلاص كده فاهمين؟ اه. طيب جميل ثم حدث يعني حدث الاول لدلالة الكلام عليه - 00:21:47

وقال محمد ابن يزيد اللي هو سيدنا المبرد رحمه الله ليس في الكلام حذف ليس في الكلام والتقدير والله احق ان يرضوه ورسوله على التقديم والتأخير. والله احق ان يرضوه ورسوله على - 00:22:05

التقديم والتأخير طيب محمد ابن يزيد اللي هو المبرد ما التقدير عنده التقدير عند المبرد انه لا حذف في الكلام المبرد بيقول ان ما فيش حزب في الكلام لكن بيقول ان الكلام فيه تقديم وتأخير. ركز معنـي يا مولانا لأن هو ده الشاهـد - 00:22:24

عند الشيخ سيباويه رضي الله عنه ما فيش تقديم ولا ايه؟ ولا تأخير عند الشيخ المبرد في تقديم وتأخير. بيقول ايه بقى سيدنا المبرد بيقول انه لا حذف في الكلام وان فيه تقديم وتأخيرا. والمعنى عند المبرد - 00:22:44

والمعنى عند المبرد والله احق ان يرضوه ورسوله الله احق ان يرضوه ورسوله. يعني هو عاوز يقول ان احق ان يرضوه ديت ديت مؤخرة وان هي ديت المتعلقة باليه؟ بالله. المتعلقة باسم الجلالة. ماشي - 00:23:02

فهو عاوز يقول والله احق هو ده كلـمه بـقى. وقال محمد ابن زيد ليس في الكلام حذف. والتقدير ليس في الكلام حزب لكن فيه ايه تقديم وتأخير حطوا القـيـود دـيت في شـرحـ الـكـلام - 00:23:24

ماشي حطوا الكـودـ دـي في شـرحـ الكـامـيراـ قـعـدـتـ سـاعـةـ وـنصـ عـشـانـ اـفـهـمـ الـكـلامـ دـهـ اـصـلـ الـقـيـودـ دـيتـ فيـ شـرحـ الـكـلامـ يـبـقـيـ اـذـاـ الشـيـخـ سـيـبـويـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ بـيـقـولـ فـيـذـهـبـ سـيـبـويـهـ اـنـ التـقـدـيرـ وـالـلـهـ اـحـقـ اـنـ يـرـضـوـهـ وـرـسـوـلـهـ وـاحـقـ اـنـ يـرـضـوـهـ ثـمـ حـذـفـ - 00:23:38

التـقـدـيرـ عـنـ سـيـبـويـهـ وـالـلـهـ اـحـقـ اـنـ يـرـضـوـهـ وـرـسـوـلـهـ حـقـ اـنـ يـرـضـوـهـ وـبـعـدـينـ حـذـفـ الاولـ بـدـلـالـةـ الـكـلامـ عـلـيـهـ المـبـرـدـ بـيـقـولـ لـيـسـ فـيـ الـكـلامـ حدـثـ لـيـسـ فـيـ الـكـلامـ حـذـفـ لـكـنـ فـيـ تـقـدـيمـ وـاـيـهـ - 00:24:05

وـتـأـخـيرـ لـكـنـ فـيـ تـقـدـيمـ وـتـأـخـيرـ وـالـمـعـنـىـ وـالـتـقـدـيرـ بـقـىـ عـنـ المـبـرـدـ وـالـلـهـ اـحـقـ اـنـ يـرـضـوـهـ وـرـسـوـلـهـ يـعـنـيـ

كذلك الله احق ان يرضوه ورسوله كذلك واضح كده - [00:24:16](#)

واضح يا سيدى؟ والله احق ان يرضوه ورسوله كذلك طيب هو ده لان الكلام هو ده تقديره عند المبرد طيب يبقى اذا الحذف عند المبرد فين - [00:24:38](#)

احنا عرفنا ان الحذف عند سببويه فين الاول حلو والحذف عند المبرد الثاني اي احسنت الحذف عند المبرد في الثاني واضح كده ايه ما هو عشان هو مش في مش في هو اسمه ايه المبرد - [00:25:06](#)

المبرد بيقول ليس في الكلام حذ لكن في تقديم وتأخير ما فيه حرف من الاول لكن فيه تقديم وايه؟ فيه تقديم وتأخير ماشي؟ فهو بيقول ان الكلام هو وقدر كذلك. هو ما قالش هو بيقول ورسوله مش احق ان يغضوه. لا. هو بيقول ورسوله كذلك - [00:25:32](#) خلاص هو كده ما عندوش حزف. هو ما حزف الجملة ديت زي سببويه. واضح طيب وهو بيقول ان الكلام اذا حسن استعماله على سياقه عفوا الحذف عند المبرد من الثاني - [00:25:51](#)

طيب وقال الفراء طيب وقال الفراء آآ المعنى احق ان يرضوه والله افتتاح كلامي احق ان يرضوه والله افتتاح كلام. يعني هو عاوز يقول الفرار بيقول ايه بقى؟ بيقول وان شئت جعلت الله. يعني جعلت اسم الجلاله يعني - [00:26:07](#) تبارك وتعالى. في هذا الموضع ذكر لتعظيمه والمعنى للرسول صلى الله عليه وسلم كما قال واذ تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه. الا ترى انك قد تقول لعبدك قد اعتقدك - [00:26:37](#)

قد اعتقد الله واعتقدت فانت لما بتقول قد اعتقد الله وانت جاييه للايه للتبرك والالايه؟ والتعظيم. للتبرك والالايه؟ والتعظيم. لكن انت لم ترد به شيئا في الكلام لم ترد به شيئا في الالايه؟ في الكلام - [00:26:55](#)

وهو بيقول كما تقول لعبدي قد اعتقد الله واعتقدت. فبدأت به تبارك وتعالى تفويضا اليه وتعظيمها له وانما يقصد قصد نفسه. يعني هو عاوز الكلام على نفسه بس جاب اسم الجلاله هنا للايه؟ للتعظيم والتفضيل - [00:27:20](#)

التفضيل والالايه؟ والتعظيم. واضح يا سيدى طيب فهو الفراء بيقول ايه بقى؟ بيقول وقال الفراء المعنى احق ان يرضوه والله افتتاح كلام كما تقول ما شاء الله وشئت. ولذلك تكملة كلام الفراء. الفراء اتكلم - [00:27:40](#)

الموضع ده في موضعين في معاني القرآن. فهو بيقول في تكملة الكلام انما يقصد بالمشيئة قصد الثاني انما يقصد بالمشيئة قصد الالايه؟ قصد الثاني وقوله ما شاء الله تعظيم لله مقدم قبل الافاعيل - [00:28:01](#)

كما تقول لعبدك قد اعتقد الله واعتقدت قال ابو جعفر وقول سببويه اولاها لانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن ان يقال ما شاء الله وايه وشهد - [00:28:22](#)

الكلام على كلام الفراق كده الكلام ده اللي هو الالية على كلام الفراء من هذا القبيل. من قبيل ما شاء الله وشئت. فهو بيقول ان ده ايه ان ده منهي عنه. ان ده منهي عنه. قال ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير - [00:28:38](#)

ماشي ومعناه صحيح. او كما يقول مكي رحمه الله لان الكلام اذا حسن استعماله على سياقه لم يقدم به لم يقدر به غير ترتيبه لان الكلام اذا حسن استعماله على سياقه لم يقدر به غير ترتيبه. هو ده معنى نفس كلام معنى ابو جعفر النحاس ان هو بيقول وقوله سببويه - [00:28:57](#)

هي اولاها لانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما شاء الله وشئت ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير ومعناه ايه؟ ومعناه صحيح واضح يا سيدى؟ - [00:29:21](#)

واضح الكلام كده الحمد لله. واضح يا اخوانا خلاص يا عم الشيخ خالد ايوة هي من باب واحد يا اختنا الكريمة من باب واحد النهي عن هذا تركيب الهي عن هذا التركيب - [00:29:31](#)

طيب الحمد لله قال واورد الداني للوقوف في قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان - [00:29:58](#)

ما ليس لي بحق ان كنت قلتنه فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في عالم الغيوب الوقف على ما ليس لي

ويجعل الجملة بعده - 00:30:11

نبدأ بقوله بحق ان كنت قلتة فقد علمته فاهمين يعني هو بيقول اه يعني نظم الاية عنده كده. واذ قال الله يا عيسى ابن مرريم ها انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. قال سبحانك ما - 00:30:26

تكون لي ان اقول ما ليس لي ويقف وبعدين يبدأ يقول بحق ان كنت قلتة فقد علمته بحق ان كنت قلتة فقد ايه ؟ فقد علمته. نعم وهو يقول وقال ما ليس لي بحق كاف. يعني اللي يقف على ما ليس لي بحق - 00:30:43

كاف وقال قائل الوقف على ما ليس لي وليس بشيء ادانا هو بيقول ليس بشيء عشان الجماعة اللي هو سماها ابن الجزرى رحمة الله فزلكات القراء الجزرى له في النشر في كتاب النشر حاجة اسمها فزلكات القراء - 00:31:05

ان هو يقف وقوف لا وجه لها في العربية او ضعيفة في العربية عشان الجماعة السمعاء يقولوا الله الله ماشي ؟ فده غلط مش صح. يعني هذا ليس صحىحا ليس صحىحا. وابن الجزرى رحمة الله ذكر امثلة والامثلة دي شهيرة زي المسال اللي احنا ذكرناه لسه على استحياء القاهرة. وزي المثال لمن الملك - 00:31:24

اليوم وبعدين يقول الملك اليوم لله الواحد القهار مثل هذه الامثلة ده غلط ليس صوابا. واضح فهو دي اسمها فلزكية القرآن. قال قال رحمة الله يقول الداني ابو عامر الداني رحمة الله - 00:31:45

يقول وليس بشيء لان قوله بحق من صلتي لي يعني هي متعلقة وراجعة الى لي ما ليس لي بحق. يعني ما ليس بحق لي يا رب ان اقوله. انا ليس من حقي ان ادعى الالوهية. هو يريد ان يقول ذلك - 00:32:02

ما ليس لي بحق وليس بشيء لان قوله بحق من صلتي لي والمعنى ما يحق لي ان اقول ذلك وقد اثر بعضهم الوقفة على ذلك بان جعل الماء في قوله بحق صلة. لقوله فقد علمته. يعني خل بحق ان كنت قلتة فقد علمته. يعني - 00:32:22

قد علمته بايه ؟ بحق وقد علمته بحق ماشي بتقدير ان كنت قلتة فقد علمته بحق وذلك خطأ لان التقديم والتأخير مجاز يعني على خلاف الاصل انا خللت ترتيب الكلام - 00:32:42

فلا يستعمل الا بتوقيف او بدليل قاطع. وال الصحيح تفسيرها على ترتيبها بنظمها. زي ما احنا قلنا دلوقتي في ابن اذا قدر به او اذا زي ما المكي بيقول اذا حسن استعماله على سياقه لم يقدر به غير ايه ؟ غير - 00:33:00

ما نقدر نقلب في الكلام ونجيب مقدم ومؤخر. طالما ان احنا مش محتاجين للايه ؟ مش محتاجين للقصة دي واضح كده واضح يا مولانا ولا نايم ماشي قال الطبرى واما تأويل الكلام آآفانه انت قلت للناس - 00:33:20

اتخذوني امية الهين اي معبودين تعبدونهما من دون الله ؟ قال عيسى تزبها لك يا رب وتعظيمها ان افعل ذلك او اتكلم اما ما به ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - 00:33:40

يقول ليس لي ان اقول ذلك لاني عبد مخلوق. وامي امة لك فهل يكون العبد والامة ادعاء ربوبية ؟ ان كنت قلتة فقد علمت يقول انك لا يخفي عليك شيء وانت عالم اني لم اقل ذلك ولم امرهم - 00:33:55

ولم امرهم به. طبعاً الشيخ زكر مسال تاني اهوت برضك على ضعف مسألة الوقفة اللي هو في قوله ولقد همت به. وهو يقول كاف وقيل تام على مذهب ابي عبيدة. ومن زعم ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون - 00:34:10

من مثل هذا وقدر ذلك على التقديم والتأخير اي لولا ان رأى برهان ربه لهم بها شرحته او اشرنا اليه قبل ذلك في الحديث عن الاسرائيليات وذكر مثال على استحياء قال و هو موجود في الكتاب وسهل ان شاء الله - 00:34:26

يقول الشيخ هذه بعض الاسباب ويمكن للباحث ان يجد اكثرا منها وليس المراد حصوها بذلك خلاف منهج الكتاب ثم ذكر الشيخ توسيع اسباب الاختلاف بعد السد قال وهذه الاسباب موجودة في تفسير السلف ومن جاء بعدهم. ومن الاسباب التي بربت بعدهم النظر لاعتقاد المخالف لمنهج السلف. وساذكر - 00:34:42

لذلك مشهورا عند المعتزلة قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فقد جعل المعتزلة وقد جعل المعتزلات النظر بمعنى الانتظار فقالوا تنتظروا ثواب ربها. واهل السنة يقولون تنظر الى ربها وهي في الجنة. وهذا من - 00:35:06

النعم الذي يخص الله به اولياءه. واخيرا اعلم وده احنا احنا قلنا ان ده ايه يا مولانا الشيخ احنا قلنا ان اللي الشيخ ذكره ده من ايه احسنت من دوافع الاختلاف. احسنت يا اخواني الكريم. من دوافع الاختلاف وليس من اسباب الابتلاء - 00:35:25

واخيرا اعلم انه قد يأتيك في بعض الاختلافات ما لا تستطيع تصنيفه تحت سبب من الاسباب. وهذا لا يعني عدم وجود سبب للاختلاف اذا عدم العلم بالشيء لا يعني عدم - 00:35:44

وجودي يعني هو مقصود الشيخ ان هو يقول ان ممكنا الموضوع يكون صعب شوية ان احنا ايه ان احنا اه ان احنا نصل الى اه تصنيف اه سبب الاختلاف في هذه الايه - 00:35:54

في هذه المسألة. طبعا احنا كده خلصنا المبحث بس انا مش مش هينفع اسيبكم بدرى كده اه نضطر ناخذ اي حاجة كده بسرعة. نكمل بعض اسباب الاختلاف التي لم يذكرها الشيخ عشان - 00:36:09

ولا ايه رأيك يا عم الشيخ؟ طيب فمن ايضا من اسباب الاختلاف التي ذكرها الشيخ؟ قال قلها بسرعة ان شاء الله مش هنطول يعني اه من اسباب الاختلاف التي لم يذكرها الشيخ حفظه الله تعالى بلوغ الحديث للمفسر او عدم بلوغه له وقد ذكرت لكم مثاله في المرة الماضية - 00:36:20

في قوله سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقومو لله قانتين. وقومو لله قانتين ومن اسباب الاختلاف ايضا الاجمال في اللفظ او الترکيب الاجمال في اللفظ او الترتيب. كما قال الله تعالى ان الذي فرض طبعا الاجمال اه الاجمال ده ايضا باب من ابواب اصول الفقه زيه زي - 00:36:46

المشتراك كده والاجمال ان يرد الكلام على وجه يحتمل امورا متعددة. ان يرد الكلام على وجه يحتمل امورا ايه؟ متعددة متعددة فزي قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن - 00:37:11

اه من ضمن اختلاف المصدر ياشيخ مازن. انا قلته حتى ضمن اختلاف المصدر احسنت زي قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. فاختلف في في المراد من المعاد على اقوال. فيه ناس قالوا مكة وفيه ناس - 00:37:27

الى ميعادك من الجنة. فيه ناس قالوا الموت وفيه ناس قالوا الى يوم القيمة. فلما ورد لفظ المعاد مجمل اختلاف الناس في ايه؟ في تفسيره. او زي قول الله عز وجل - 00:37:43

اه وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح الاجمال في قوله الذي بيده عقدة النكاح. الاجمال في الضمير ده الضمير ده قاعد على مين؟ على الزوج - 00:37:53

ولا على الولي فده فيه خلاف بسبب الاجمال في في عودة ضمير بسبب الاجمال في عودة ايه في عودة ضمير. ومن الخلاف كما قلت ايضا لكم في المرة الماضية او كما شرحناه في المرة الماضية الاشتراق - 00:38:13

قول الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. فحصيرا يعني فراشا ولا حصيرا بمعنى حبس اصله الخلاف فين الخلاف في الاشتراق الخلاف فيه الاشتراق ماشي ومن ايضا اسباب الاختلاف احتمال الكلام - 00:38:29

احتمال الكلام للحكام والنسخ الكلام للحكام والايه بالحكام والنسخ زي قول الله سبحانه وتعالى طبعا الناس سيأتي شرحه ايضا ان شاء الله بتتوسيع. لكن زي قول الله سبحانه وتعالى مثلا آآ الاختلاف في في آآ - 00:38:48

في في في النسخ كما قلت لكم انه منتبه له بس في مسألة الاختلاف في النسخ انه الاختلاف في نسخ الاية واحكامها لا يشترط ان يكون ها ان يكون من باب الاختلاف في المعنى - 00:39:09

لا يشترط ان يكون من باب الاختلاف في الايه؟ في المعنى. وانما قد يكون اختلاف في كون المعنى المستفاد من الاية باقيا او لا تكون المعنى المستفاد من الاية باقيا او ايه - 00:39:27

خلال؟ يبقى مش لازم يكون النسخ من باب الاختلاف فين؟ في اصل المعنى في اصل المعنى في الاية والله اعلم. فده يا اخواننا في مسألة آآ من عد احتمال الحکام او النسخ - 00:39:43

آآ من عد احتمال الحکام او النسخ من اسباب الايه من اسباب آآ الاختلاف من عدى اسماء النسخ من اسباب الافتاء يعني بهذا تكون

وقد انتهينا من هذا المجلس وجزاكم الله خيرا. كده احنا انتهينا ايضا من شرح اسباب الاختلاف - [00:39:59](#)  
ونشرع في المرة القادمة باذن الله تبارك وتعالى آآ في شرح انواع الاختباء اه اسئلة الله تبارك وتعالى ان اه ينفعنا واياكم بالعلم النافع.  
وان يرزقنا الله تعالى العمل الصالح - [00:40:19](#)  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:40:34](#)